فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/2/17 العدد: 4558

الخبر الرئيسي

تحقيق إسرائيلي: صواريخ سورية عبرت تل أبيب وموسكو تدفع دمشق لاستخدام دفاعاتها الجوية

... ص 3

أبرز العناوين

حماس: مصر أدركت أن فتح والسلطة تعطلان المصالحة.. الحكومة تمارس دوراً إجرامياً بحق غزة

نتنياهو للأمين العام الأمم المتحدة: سنحتفظ بالجولان إلى الأبد

أكثر من 150 إصابة في الضفة وغزة بجمعة الغضب الـ11 رفضاً لإعلان ترامب

الأمم المتحدة: إغلاق المعابر وراء الأزمة الإنسانية بغزة

واشنطن: نود أن نرى عباس يجلس ويقول دعونا نبدأ مباحثات سلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي يطرح في الفاتيكان استهداف "إسرائيل" مسلمي القدس ومسيحييها	5
3.	مصادر لـ"القدس العربي": اللجنة العليا لتنفيذ تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" ناقشت عدة آليات	6
	المقاومة:	
4.	حماس: مصر أدركت أن فتح والسلطة تعطلان المصالحة.. الحكومة تمارس دوراً إجرامياً بحق غزة	6
5.	الفصائل بغزة: المشروع الأمريكي يهدف لتقسيم المنطقة جميعها	7
6.	حماس تنفي تصريحات نسبها موقع "هاف بوست" لمشعل حول "صفقة القرن"	7
7.	حماس تدعو إلى تطوير أدوات المقاومة رداً على مشروع "بيت الجوهر"	8
8.	وفد حماس بالقاهرة يناقش ملف المصالحة والقدس مع اتحاد المحامين العرب	8
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	نتنياهو للأمين العام الأمم المتحدة: سنحتفظ بالجولان إلى الأبد	9
10.	تطورات الملف 2000 و4000: فساد نتنياهو مقابل صورته الإعلامية	9
11.	لبيد يجدد دعواته لنتنياهو بالاستقالة	10
12.	تظاهرة في تل أبيب تطالب نتنياهو بالاستقالة	10
13.	استطلاع: نصف الجمهور يعتقد أنه على نتنياهو مغادرة منصبه وأنه فاسد	11
14.	الجيش الإسرائيلي يحقق مع جندي ثقب إطارات مركبات فلسطينية	12
	الأرض، الشعب:	
15.	أكثر من 150 إصابة في الضفة وغزة بجمعة الغضب الـ11 رفضاً لإعلان ترامب	13
16.	المتطرف حزان مستمرٌ بالتحريض ضد الأسرى	13
17.	الاحتلال يسلم جثماني شهيدين فلسطينيين	13
18.	مقدسيون يصلّون ثالث جمعة بمدخل العيسوية	14
19.	تجهيزات إسرائيلية لافتتاح قطار "تل أبيب – القدس"	14
20.	الاحتلال يخطر بوقف البناء في ثلاثة منازل وبئر للمياه جنوب بيت لحم	15
21.	الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة: ما يعانيه مرضى غزة لا تقبله الأخلاق والضمير الإنساني الحي	15
22.	تقرير: عائلة الشهيد الحلبي مهدَّدة بفقدان منزلها بسبب "قرار فلسطيني"!	15
	مصر:	
23.	وزير الخارجية المصري يناقش مع نظيره الروسي الجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام	17
24.	معبر رفح: منع صحافية فلسطينية من العودة من مصر لوداع زوجها المتوفى في غزة	17
25.	صورة دحلان على طرود غذائية بسيناء تثير الشكوك حول دوره	17

	الأردن:	
26.	**نائب العاهل الأردني يستقبل وفداً من منظمات يهودية – أمريكية**	**18**
	لبنان:	
27.	**بري يرفض عرضاً أمريكياً لترسيم الحدود مع "إسرائيل"**	**18**
28.	**نصر الله يطالب بالتعاطي مع التهديدات الإسرائيلية بملف الغاز والجدار من منطلق قوة**	**19**
	عربي، إسلامي:	
29.	**روحاني: ينبغي أن يتّحد العالم الإسلامي في مواجهة الكيان الصّهيوني**	**19**
	دولي:	
30.	**واشنطن: نود أن نرى عباس يجلس ويقول دعونا نبدأ مباحثات سلام**	**19**
31.	**الأمم المتحدة: إغلاق المعابر وراء الأزمة الإنسانية بغزة**	**20**
32.	**غوتيريش: اندلاع حرب بين "حزب الله" و"إسرائيل" سيكون أسوأ كابوس**	**20**
33.	**لقاء بين ترامب ونتنياهو خلال آذار/ مارس المقبل**	**21**
34.	**مناهضون للاحتلال يُفشلون مهرجاناً مخصصاً لـ"إسرائيل" في فرنسا**	**21**
35.	**تظاهرة دعم لفلسطين في جوهانسبورغ أمام القنصلية الأمريكية**	**21**
	حوارات ومقالات	
36.	**فلسطين ومفهوم القوة الشاملة...** د. ناجي صادق شراب	**22**
37.	**من يخلُف نتنياهو؟...** برهوم جرايسي	**24**
38.	**متاهة المصالحة من جديد!...** عبد الناصر النجار	**25**
39.	**لن ينتصر المشروع الصهيوني...** د.عبد العليم محمد	**27**
40.	**إذا كان الورثة كهؤلاء فربما نشتاق لنتنياهو...** جدعون ليفي	**29**
	كاريكاتير:	**31**

***

١. تحقيق إسرائيلي: صواريخ سورية عبرت تل أبيب وموسكو تدفع دمشق لاستخدام دفاعاتها الجوية

نشر **عرب 48**، **2018/2/16**، نقلاً عن محمود مجادلة، أن تحقيقاً للجيش الإسرائيلي، نشر الجمعة 2018/2/16، أكد أن الصواريخ الدفاعية السورية التي استهدفت سرب الطيران الإسرائيلي المكون من 8 طائرات والتي أغارت على 12 موقعاً في سورية عبرت فوق مدينة تل أبيب وهبطت في البحر

الأبيض المتوسط (بحسب النشر الأولي للقناة الإسرائيلية العاشرة وصحيفة "يديعوت أحرونوت" والذي تمّ حذفه لاحقاً والإبقاء على سقوط الصواريخ السورية في البحر المتوسط)، وأشار إلى أن تحطم طائرة الـ"إف – 16" الحربية الإسرائيلية، فجر السبت الماضي، إثر إصابتها بصاروخ سوري مضاد للطائرات نجم عن عطل. جاء ذلك ضمن المعلومات الأولية في تحقيق الجيش الإسرائيلي بحادثة تحطم الطائرة الإسرائيلية، والتي سمح بنشرها الجمعة، وتضمنت أن طائرة "إف –16" الحديثة لا ينبغي أن تتعرض لصاروخ سوري قديم الصنع والتقنية، ما يكشف عن عطل (لم يحدده).

وأضاف التحقيق أن "الأوامر الموجهة للطيارين الإسرائيليين هي التركيز على المهمة، حتى لو دخلوا ضمن مدى رادار بطارية صواريخ دفاعية مضادة للطائرات، ولكن بمجرد إطلاق صاروخ من المفترض أن يتفرغ طاقم الطائرة للدفاع عن نفسه". وأوضح التحقيق "توقعات سلاح الجو الإسرائيلي وقوع ضحايا في حالة حرب"، لكنها تدعي أن أي هجوم في سورية لا ينبغي أن ينتهي بمثل هذه النتيجة (إسقاط الطائرة الإسرائيلية).

وجاء في التحقيق أن الدفاعات الجوية السورية أطلقت أكثر من 20 صاروخاً من طراز SA-5 بعيد المدى و SA-17 قصير المدى باتجاه الطائرات الإسرائيلية.

وتابع التحقيق أن الطائرة التي قادت السرب نجحت في التعرف واكتشاف الصواريخ الدفاعية التي أطلقت بكثافة من الأراضي السورية، وحلقت على ارتفاع منخفض ونجحت في التملص منها. ما لم ينجح طاقم الطائرة التي أسقطت على القيام به، وأثبت التحقيق أنه عندما أصبح الصاروخ قريباً بما يكفي من الطائرة، قفز الطيار والملاح المرافق منها.

وأضاف التحقيق أن سلاح الجو الإسرائيلي يعتقد أن الإنذار التحذيري عن إطلاق صواريخ مضادة للطائرات وصل إلى الطائرة التي تمّ إسقاطها، غير أن الطاقم لم ينجح بتنفيذ مناورة الهروب.

ومن المتوقع أن يتناول التحقيق الموسع، الذي سوف يقدم يوم الثلاثاء المقبل إلى قائد القوات الجوية الجنرال عميرام نوركين، عدداً من الجوانب المتعلقة بالهجوم الإسرائيلي، بما في ذلك تشغيل "مغلف" القتال الإلكتروني حول الطائرات بهدف تعطيل تحديد موقعها والإطاحة بها، والقيام بالتدريبات الضرورية اللازمة، وسيبحث التحقيق كذلك في مسألة ما إذا كانت طواقم سروب الطائرات العملياتية القتالية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي لديها شعور مبالغ فيه بالثقة إلى حدّ ما، قد يؤدي إلى إصابات مماثلة.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/2/17**، من الناصرة، أن واضعي تحقيق الجيش الإسرائيلي في شأن إسقاط الطائرة الإسرائيلية اعتبروا أن "روسيا تشجع دمشق على استخدام الدفاعات الجوية ضدّ الطيران الإسرائيلي". وأشار التحقيق إلى أن الدفاعات الجوية السورية أطلقت منذ بداية العام صواريخ

مضادة للطائرات الإسرائيلية بوتيرة غير مسبوقة، فيما تخطى عددها خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين عدد الصواريخ التي أطلقتها دمشق بين عامي 1982 و2017 مجتمعةً.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن الرقابة العسكرية منعت نشر أجزاء من التحقيق الذي سيقدَم إلى قائد سلاح الجو، الثلاثاء المقبل، منها قضية بلوغ الصواريخ سماء تل أبيب، كما أفادت بعض المواقع الإخبارية التي حذفت هذه الجملة لاحقاً. ولفتت الإذاعة إلى أن السماح بنشر خبر أن الصواريخ اخترقت الأجواء الإسرائيلية عشرات الكيلومترات وأن الدفاعات الجوية الإسرائيلية لم تعترضها تمّ "بعدما تأكدت أنها ستقع في البحر وليس فوق مناطق مأهولة".

وعزا واضعو التقرير ارتفاع عدد الصواريخ التي تتصدى للطائرات الحربية الإسرائيلية إلى "الوجود الروسي في سورية ورغبة موسكو في استقرار نظام الرئيس بشار الأسد". وأضاف التحقيق أن "الطيران الإسرائيلي يواجه منذ عامين صعوبات في تحركه في الأجواء السورية بسبب حرصه على عدم المسّ بالقوات الروسية في سورية وحتى بالجنود السوريين، لتفادي تصعيد لا ترغب به إسرائيل، بالتالي لا يتحرك بحرية ما يعرّضه بالتالي إلى خطر الدفاعات الجوية السورية".

٢. المالكي يطرح في الفاتيكان استهداف "إسرائيل" مسلمي القدس ومسيحييها

رام الله: عرض وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، خلال زيارته إلى الفاتيكان، الإجراءات الإسرائيلية لاستهداف مسلمي مدينة القدس المحتلة ومسيحييها. والتقى المالكي مساء الخميس، رئيس وزراء الفاتيكان بيترو بارولين، ووزير الخارجية ريتشارد غاليغر، وقدم لهما عرضاً شاملاً عن الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية في المدينة المقدسة، واستهداف الوجود الإسلامي والمسيحي فيها، بما في ذلك قرار ممثل بلدية الاحتلال، بفرض ضرائب على كنائسها وتجميد حسابات بعضها، إضافة إلى الاستيلاء على الممتلكات التابعة لها. وربط المالكي بين تلك الانتهاكات وإعلان الإدارة الأمريكية الأخير الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، وهو الأمر الذي جعل سلطات الاحتلال تتجرأ على تسريع وتيرة إجراءاتها غير القانونية، مستفيدة من الدعم غير المسبوق.

وأفاد بيان للخارجية الفلسطينية بأن المالكي شدد على أهمية الموقف الأخلاقي لبابا الفاتيكان فرنسيس من "إعلان القدس"، وأكد أهمية متابعة هذه المواقف وترسيخها لتشمل كنائس العالم.

الحياة، لندن، 2018/2/17

٣. مصادر لـ"القدس العربي": اللجنة العليا لتنفيذ تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" ناقشت عدة آليات

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر سياسية أن اللجنة العليا لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة، بما فيها تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل"، عقدت اجتماعين لها في رام الله، برئاسة د. صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، وناقشت عدة أفكار لوضع آليات تنفيذ القرارات.

وحسب المصادر فإن اللجنة عقدت اجتماعها الثاني أول من أمس الخميس في رام الله، بعيداً عن الإعلام، بحضور أربعة عريقات وكلا من أعضاء اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني وصالح رأفت وواصل أبو يوسف، وعن اللجنة المركزية لحركة فتح كلا من عزام الأحمد ومحمد اشتية، وعن الحكومة زياد أبو عمر، نائب رئيس الوزراء.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة اجتماعا ثالثاً لها الأسبوع المقبل. وأشارت المصادر إلى أن اللجنة تحتاج إلى بعض من الوقت قبل الانتهاء من عملها، وتقديم الخطط اللازمة لتنفيذ القرارات.

القدس العربي، لندن 2018/2/17

٤. حماس: مصر أدركت أن فتح والسلطة تعطلان المصالحة.. الحكومة تمارس دوراً إجرامياً بحق غزة

الجزائر، غزة – يحيى اليعقوبي: قال عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس د. سامي أبو زهري، إنه وفي ضوء الشروحات التي قدمها وفد حماس للمسؤولين المصريين في القاهرة بشأن تطورات ملف المصالحة والوضع الإنساني بغزة، تبين للقاهرة أن السلطة وقيادة فتح هي الطرف المعطل لاتفاق المصالحة، وأن فتح لم تلتزم بأي شيء مقابل كل ما قدمته حماس من تنازلات. وأوضح أبو زهري لصحيفة "فلسطين"، أن لقاء القاهرة ركز على ضرورة توحيد كل المواقف الرسمية والشعبية بمواجهة أي استهداف للحقوق الوطنية الفلسطينية، وضرورة المساهمة في تخفيف المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في غزة. وأشار أن هذا الموضوع "استغرق نقاشًا طويلًا"، فيما جرى شرح تطورات المصالحة ودور فتح في تعطيل الاتفاق والتهرب من الاستحقاقات المنوطة بها.

فيما يتعلق بالموقف المصري إزاء ما يثار إعلاميا عن مخطط لتوسيع حدود قطاع غزة باتجاه سيناء، قال: "سمعا كلامًا واضحًا من المصريين، برفضهم أي توسيع لحدود غزة داخل سيناء، ونحن كنا واضحين بأن فلسطين هي فلسطين ومصر هي مصر.

وعن لقاء وفد حماس مع التيار الإصلاحي لحركة فتح الذي يقوده النائب محمد دحلان، ذكر أبو زهري أن اللقاء ركز على موضوع واحد وهو الوضع الإنساني الكارثي بغزة وكيفية العمل على التخفيف من معاناة سكان القطاع.

وفيما يتعلق بتهرب الحكومة من دورها في غزة، لفت إلى أن الحكومة "تبحث عن ذرائع لتبرير جرائمها اللا إنسانية" بحق أهل غزة وهي تصطنع الذرائع مرة تلو الأخرى، وكلما استجابت حماس لذريعة استحدثت الحكومة ذريعة أخرى. وقال: "الحكومة تمارس دورا إجراميا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وتحاول التغطية عليه بتصريحات فارغة المضمون وادعاءات كاذبة، وهذا لم يعد ينطلي على أحد". ونبه إلى أن الحكومة باتت تستخدم ما أسماه "أسطوانة جديدة" بدعوة العالم لتجنيد الأموال لإنقاذ غزة بينما في الحقيقة أن الحكومة هي المسؤولة عن عذابات أهلها.

ودعا أبو زهري، العالم لتقديم دعم مباشر لغزة "لأن المال الذي تقدمه الأطراف المانحة يذهب كله لرام الله وتحرم منه غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/2/16

٥. الفصائل بغزة: المشروع الأمريكي يهدف لتقسيم المنطقة جميعها

غزة: أكدت الفصائل الفلسطينية، يوم الجمعة، التزامها بالدفاع عن المقدسات والاستمرار في الوحدة والمقاومة، ورفض كل المخططات الأمريكية التصفوية للقضية الفلسطينية ومشروع دونالد ترمب المسمى بـ"صفقة القرن"، والذي يستهدف المنطقة جميعها بداية من فلسطين.

وأوضح القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في كلمة له باسم لجنة القوى الوطنية والإسلامية، خلال وقفة للفصائل للتنديد بإعلان ترمب ودعمًا للقدس قبالة برج شوّا وحصري بمدينة غزة، أن وطأة الصهاينة تزداد على الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بهدف إرهاق الشعب وتقطيع أوصاله وأطرافه، لكي تمر ما تسمى "صفقة القرن" ونقبل بالقدس عاصمة للصهاينة أو نقبل بالضفة جزءًا من "يهودا والسامرة". وبين أن ما تسمى "صفقة ترمب" لا تستهدف فلسطين والقدس فقط، وإنما تستهدف تقسيم المنطقة جميعها، من مصر والسعودية والإمارات والكويت ولبنان وغيرها، داعيًا أبناء الأمة كل الأمة أن تتصدى لهذه المؤامرة، وأن يقفوا إلى جانب فلسطين في مواجهة المخططات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/16

٦. حماس تنفي تصريحات نسبها موقع "هاف بوست" لمشعل حول "صفقة القرن"

القدس: نفت حركة حماس إدلاء رئيس مكتبها السياسي السابق خالد مشعل بأي تصريحات لموقع "هاف بوست" حول "صفقة القرن". وقالت الحركة، في بيان مقتضب: إن ما نشره موقع هاف بوست عربي في تقرير الصحفي محمد عادل منسوباً إلى رئيس المكتب السياسي السابق للحركة الأخ خالد مشعل من تصريحات، لا صحة له على الإطلاق. وأكد البيان أن "الأخ أبو الوليد لم يدل بأي

تصريحات لأي جهة إعلامية سواء صحفية أم تلفزيونية أم إلكترونية طوال الأيام الماضية ومنذ فترة".

وأشارت الحركة إلى أنها طالبت الموقع بحذف ما نسب لمشعل، وذلك التزاما بمعايير النشر المهنية. ولدى قراءة التقرير قبل قليل بدا أن الموقع قد حذف هذه التصريحات بالفعل.

وكان الموقع زعم أن مشعل قال: "إن الفلسطينيين وحدهم سيكونون في مواجهة صفقة القرن، وإن الطرف الأقوى الذي يعطل الصفقة هو الرئيس محمود عباس، وإن الموقفين القطري والتركي الممانعين للصفقة لن يكون لهما تأثير قوي لإيقاف الصفقة مقارنة بموقف الدول العربية الداعم للصفقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/17

٧. حماس تدعو إلى تطوير أدوات المقاومة رداً على مشروع "بيت الجوهر"

الجزيرة – وكالات: حذّرت حركة حماس، من مواصلة الاحتلال الإسرائيلي فرض "تحولات عميقة" في مدينة القدس المحتلة، مما يهدد بتغيير معالمها وتركيبتها السكانية وتشويه هويتها الفلسطينية، داعية إلى تصعيد الانتفاضة وتطوير أدواتها للرد على هذا التغول. وقالت الحركة في بيان صحفي يوم الجمعة إن المقاومة لن تقف مكتوفة تجاه ما يجري في القدس، وإن لها ما تقوله في هذا المضمار.

وأشار البيان إلى أن الاحتلال شرع في تنفيذ أكبر عمليات تهويد في القدس وأخطرها، وهو ما يسمى بمشروع "بيت هاليا" (بيت الجوهر) غرب ساحة البراق، والذي يعتبر أضخم المجمعات التهويدية بالمدينة، ويقع على بعد نحو مئتي متر غرب المسجد الأقصى.

ودعت الحركة الملك المغربي محمد السادس رئيس لجنة القدس إلى "التدخل العاجل لمنع استمرار انتهاكات حكومة العدو التي تستهدف تهويد القدس وتغيير معالمها السكانية والعمرانية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/16

٨. وفد حماس بالقاهرة يناقش ملف المصالحة والقدس مع اتحاد المحامين العرب

القاهرة: التقى مساء الخميس (15–2) وفد من اتحاد المحامين العرب وفد حركة حماس المتواجد في القاهرة؛ برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية.

وأفاد مصدر مطلع أن اللقاء تطرق لبحث آخر التطورات في القدس وملف المصالحة الفلسطينية.

وشدد المجتمعون على أهمية سرعة إتمام المصالحة وإزالة العقبات التي تواجهها.

وضم وفد اتحاد المحامين العرب: المستشار عبد العظيم المغربي نائب رئيس الاتحاد، والمستشار سيد عبد الغني الأمين العام المساعد، والمستشار سيد شعبان الأمين العام المساعد، والمستشار هشام أبو دقة سكرتير لجنه فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/16

٩. نتنياهو للأمين العام الأمم المتحدة: سنحتفظ بالجولان إلى الأبد

تحرير رامي حيدر: التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة 2018/2/16، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، وأكد أمامه أن "إسرائيل" ستبقي على احتلالها للجولان السوري المحتل للأبد، وأن "إسرائيل لن تسمح لإيران بتعزيز وجودها في سورية، يجب على إيران عدم بناء قواعد عسكرية لها في سورية وسنعمل لتحقيق ذلك".

وقدم نتنياهو شكره لغوتيريش على مساعدته في عقد جلسة لمجلس الأمن لبحث قضية الجنود الإسرائيليين الموجودين لدى حماس في قطاع غزة، مستغلاً الفرصة للتحريض على الحركة والقول إنه يجب العمل بحزم ضدها.

عرب 48، 2018/2/16

١٠. تطورات الملف 2000 و4000: فساد نتنياهو مقابل صورته الإعلامية

تحرير رامي حيدر: بعد نشرها التوصيات في الملف 1000 والملف 2000، والتي نصت على تقديم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للمحاكمة بتهم تلقي الرشوة والفساد وخيانة الأمانة وغيرها"، بدأت الشرطة مؤخراً بالعمل على الملف 4000، الذي يعتبر الأهم بينهم.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن الملف 4000 تحول لعناية الشرطة بعد التطورات التي طرأت عليه، وهو الملف الذي يدور حول قطب الاتصالات، شاؤول أولوفيتش، الذي يملك موقع "والا" الإلكتروني وشركة "بيزك" وغيرها من الشركات، ويشتبه بتلقيه تسهيلات من نتنياهو. وبحسب القناة، يشتبه بأن نتنياهو قدم تسهيلات لشركة "بيزك" مقابل تغطية داعمة من موقع "والا"، له وبالأخص لزوجته سارة، وقد تحول إلى الشرطة للتحقيق بعد أن أدارته في البداية هيئة الأوراق المالية.

وبحسب القناة، قامت الشرطة بفتح تحقيق واسع وسري، ومن المتوقع أن يحوي الملف المعروف إعلامياً بـ"قضية بيزك" على العديد من المفاجئات، خاصة أن المشتبهين بالضلوع في القضية ليسوا فقط من قطاع الأعمال. وأظهر الملف 4000 وجود علاقة بين نتنياهو ومقربه، المدير العام لوزارة الاتصالات، شلومو فيلبر، مع شركة "بيزك" التي يسيطر عليها رجل الأعمال أولوفيتش، بموجبها

يحصل الأخير على تسهيلات ومناقصات، وتقدر قيمتها في الشركة بمئات الملايين من الشواكل، مقابل تغطية داعمة في موقع "والا" المملوك لأولوفيتش.

وتشير التقديرات إلى أن الشخصية التي سوف تشكل مفتاحاً للملف 4000 سيكون الرئيس التنفيذي لموقع "والا"، إيلان يشوعا، والذي أصدر الأوامر المباشرة لتغطية منحازة للزوجين نتنياهو، ورقابة مباشرة ومنع نشر تقارير تنتقد نتنياهو، كما عمل على إخفاء فضيحة مساكن مقر رئيس الحكومة، وضمن تغطية إعلامية لصالح سارة نتنياهو، كما تمّ إخفاء الأخبار التي تنتقد رئيس الحكومة وزوجته والزج بها في هوامش الموقع أحياناً وإخفائها أحياناً أخرى.

ومن جهة أخرى، بدا أن نتنياهو يغرق أكثر، إذ كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة أن المدعية العامة المرافقة للتحقيقات مع رئيس الحكومة، توافق بشدة على توصيات الشرطة وتتماهى معها تماماً، وأن نتنياهو تلقى رشوة في الملف 2000، مع الإشارة إلى أن خلافاً حول هذا الملف يدور في أروقة وزارة القضاء. وفي الملف 2000، تمّ التحقيق بالاشتباه في رشوة قدمها موزيس لنتنياهو، مقابل سنّ قانون يحد من انتشار صحيفة "يسرائيل هيوم".

عرب 48، 2018/2/16

١١. لبيد يجدد دعواته لنتنياهو بالاستقالة

تحرير محمود مجادلة: جدد رئيس حزب يش عتيد يائير لبيد دعواته لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالاستقالة الفورية من منصبه، أو الإعلان عن تعذر قيامه بواجبه. وقال لبيد، خلال مهرجان حزبي الجمعة 2018/2/16، إن "رئيس الحكومة لا يمكنه إدارة البلاد بهذه الطريقة. بدلاً من التعامل مع الطائرات المسيرة الإيرانية، ومع حقيقة أن روسيا تدوس المصالح الإسرائيلية في سورية، كل ما يقوم به في خطبه وفي منشوراته على فيسبوك، هو البكاء على مصيره".

عرب 48، 2018/2/16

١٢. تظاهرة في تل أبيب تطالب نتنياهو بالاستقالة

تحرير محمود مجادلة: تظاهر آلاف الإسرائيليين، ظهر الجمعة 2018/2/16، مجدداً وسط مدينة تل أبيب، ضدّ ما وصفوه بـ"الفساد الحكومي"، وطالب المشاركون رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى تقديم استقالته، وذلك في أعقاب توصية الشرطة بتقديم نتنياهو للمحاكمة وإدانته بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة العامة على خلفية التحقيق في الملف 1000 (هدايا من رجال أعمال) والملف 2000 (اتصاله بناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" أرنون موزيس).

وطالب المتظاهرون، المستشار القضائي للحكومة بتسريع الإجراءات لإصدار قراره حول تقديم لائحة اتهام بحقّ نتنياهو، والتي من شأنها أن تجبره على تقديم استقالته، تبعاً لتقديرات المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: "مرتشون عودوا إلى منازلكم"، "علينا كنس المرتشون"، "استقيل فوراً".

عرب 48، 2018/2/16

١٣. استطلاع: نصف الجمهور يعتقد أنه على نتنياهو مغادرة منصبه وأنه فاسد

تحرير هاشم حمدان: في أعقاب توصيات الشرطة الإسرائيلية بتقديم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للمحاكمة بتهمة الفساد وتلقي الرشوة، بيّن استطلاع للرأي أجراه معهد "سميت" لصحيفة "معاريف" أن نصف المستطلعين يعتقدون أنه على نتنياهو أن يعلن تعذر قيامه بواجبه أو يستقيل من منصبه كرئيس للحكومة. وتقول نسبه مماثلة إنها تعتقد أنه فاسد، بينما يخشى 60% من المستطلعين من أنه سيجد صعوبة في إدارة شؤون الدولة. أما من الناحية السياسية فإن وضع الليكود مستقر، حيث يحصل الليكود على 28 مقعداً، ويحافظ الائتلاف الحكومي على قوته.

وبحسب الاستطلاع، فإن الائتلاف الحكومي يتجاوز الأزمة، ولكن مكانة رئيس الحكومة تتراجع.

وأظهر أنه في حال جرت الانتخابات اليوم فإن الليكود سيكون القوة الأولى ويحصل على 28 مقعدا، أي بتراجع بمقعدين عن قوته الحالية. ويتحول حزب "يش عتيد، برئاسة يائير لبيد، بحسب الاستطلاع، إلى القوة الثانية، حيث يحصل على 22 مقعداً، بينما يحصل "المعسكر الصهيوني" برئاسة آفي غباي على 15 مقعداً، مقابل 12 مقعداً لـ"القائمة المشتركة"، و11 مقعداً لـ"كولانو"، و7 مقاعد لكل من "يسرائيل بيتينو" و"يهدوت هتوراه"، و6 مقاعد لـ"ميرتس"، و5 مقاعد لـ"شاس".

وتشير المعطيات إلى أن الائتلاف الحالي برئاسة نتنياهو يحافظ على استقراره، ويحصل على 65 مقعداً، أقل بمقعدين عن انتخابات العام 2015.

وخلافا لعدد المقاعد، فقد أظهر الاستطلاع تراجعاً كبيراً في مكانة نتنياهو بنظر الجمهور، وذلك في أعقاب توصيات الشرطة. وردا على سؤال حول ما الذي على نتنياهو أن يفعله في أعقاب توصيات الشرطة، قال 47% من المستطلعين إنهم يعتقدون أنه يجب أن يعلن تعذر قيامه بمهام منصبه ويخلي مكانه (25%) أو يستقيل (22%)، مقابل 43% قالوا إنه يجب أن يبقى في منصبه.

ويشير الاستطلاع إلى أن نتنياهو لا يحظى بدعم كبير من قبل مصوتي الليكود، حيث يعتقد 79% من مصوتي الليكود أنه يجب أن يبقى في منصبه، مقابل 11% من مصوتي المعسكر الصهيوني.

وفي وسط مصوتي يش عتيد قال 25% إنه يجب أن يبقى في منصبه، بينما قال 34% إنه يجب أن يستقيل، في حين قال 37% إنه يجب أن يخلي مكانه ويعلن تعذر قيامه بمهام منصبه.

إلى ذلك، قال 43% من المستطلعين إن نتائج الشرطة تضعف نتنياهو من الناحية السياسية، وتؤثر بشكل سيئ على مكانته، مقابل 24% يعتقدون أن التوصيات لن تؤثر على مكانته، وقال 13% إن مكانته كرئيس للحكومة قد تعززت. وقال 59% من المستطلعين إن تورط نتنياهو في التحقيقات يمس بقدرته على إدارة شؤون الدولة في الأزمات.

وفحص الاستطلاع ما إذا كان الجمهور ينظر إلى نتنياهو كفاسد في أعقاب توصيات الشرطة، وقال 48% من المستطلعين إنهم يعتقدون أنه فاسد، بينهم 28% يعتقدون أنه فاسد جداً، مقابل 20% يعتقدون أنه فاسد بما يكفي. وقال 22% فقط من المستطلعين إنهم يعتقدون أن نتنياهو ليس فاسداً.

وفي حال اضطر أو اختار نتنياهو أن يعلن تعذر قيامه بمهام منصبه، فإن المرشح المفضل من بين وزراء الحكومة، بحسب الاستطلاع، كان نفتالي بينيت بنسبة 13%، يليه 10% لكل من موشي كحلون وأفيجدور ليبرمان، يليهما يسرائيل كاتس وغلعاد إردان ويولي إدلشطاين، على التوالي.

ونظرا لكون موشي كحلون حلقة مهمة في الائتلاف الحكومي، فقد فحص الاستطلاع ما الذي يتوجب عليه فعله بعد نشر توصيات الشرطة، وتبين أن 43% من المستطلعين يعتقدون أنه لا يجب عليه أن يستقيل أو يخرج من الائتلاف الحكومي. كما فحص الاستطلاع مسألة ما بعد نتنياهو في رئاسة الليكود، فحصل غدعون ساعار على دعم 29% كبديل لنتنياهو، يليه يسرائيل كاتس بنسبة 14%، وغلعاد إردان بنسبة 8%، وتساحي هنغبي 3% فقط.

وفي أعقاب الانتقادات الحادة من جانب نتنياهو تجاه المفتش العام للشرطة روني ألشيخ قال 41% إن أداء المفتش العام للشرطة كان موضوعياً، بينما قال 32% إن أداءه كان سياسيا.

تجدر الإشارة إلى أن الاستطلاع قد جرى في 2018/2/14، بعد يوم من نشر توصيات الشرطة في ملفات نتنياهو، وشمل عينة مؤلفة من 556 شخصا يمثلون الشريحة السكانية البالغة في البلاد.

عرب 48، 2018/2/16

١٤. الجيش الإسرائيلي يحقق مع جندي ثقب إطارات مركبات فلسطينية

رام الله – ترجمة خاصة: فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً مع جندي إسرائيلي من لواء جولاني مشتبه به بالوقوف خلف عملية ثقب إطارات سيارات فلسطينية في نابلس.

وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن هناك شبهات تحوم حول تورط الجندي بالحادثة التي وقعت في نابلس. وقال ناطق باسم الجيش إن التحقيق جارٍ وسيتم التعامل مع الجندي وفقاً لثبوت تورطه بالحادثة.

القدس، القدس، 2018/2/16

١٥. أكثر من 150 إصابة في الضفة وغزة بجمعة الغضب الـ11 رفضاً لإعلان ترامب

القدس المحتلة، غزة – نور الدين صالح: أصيب 155 فلسطينيا، يوم الجمعة، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات في جمعة الغضب الحادية عشرة رفضا لإعلان الرئيس الأمريكي بشأن القدس. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بإصابة 125 مواطنا في الضفة الغربية بما فيها القدس. كما أفادت وزارة الصحة في الضفة الغربية، بإصابة 7 مواطنين بالرصاص الحي والرصاص المطاطي، و18 آخرين بالاختناق، فجرا، خلال حملة مداهمات لقوات الاحتلال في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وفي قطاع غزة، قالت وزارة الصحة، إن 23 مواطنا أصيبوا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/16

١٦. المتطرف حزان مستمرٌ بالتحريض ضد الأسرى

بيت لحم: يستمر عضو الكنيست المتطرف أرون حزان بمهاجمة الأسرى الفلسطينيين، حيث تناقلت الصحف والمواقع الإخبارية الإسرائيلية تصريحا له يقول فيه " إن ما يحتاجه الأسرى الفلسطينيون هو خبز يابس، كأس ماء، ورصاصة في الرأس"، في تحريض مباشر ضد الأسرى.

وكان أرون المتطرف قد اعترض حافلة أهالي الأسرى من غزة في طريقهم لزيارة أبنائهم واقتحم الحافلة وهاجم الأهالي وشتم أبناءهم الأسرى وهددهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/2/16

١٧. الاحتلال يسلم جثماني شهيدين فلسطينيين

رام الله – ميرفت صادق: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة جثماني شهيدين فلسطينيين من ضواحي القدس ومنطقة الخليل بعد احتجازهما لفترات متفاوتة.

وعلى حاجز الجيب شمال غرب القدس تسلمت عائلة الجمل من بلدة بيت سوريك المجاورة جثمان الشهيد نمر الجمل (37 عاما) بعد نحو خمسة أشهر على احتجازه في ثلاجات الاحتلال الإسرائيلي.

كما تسلمت طواقم الهلال الأحمر جثمان الشهيد حمزة زماعرة (17 عاما) من بلدة حلحول شمال مدينة الخليل بعد احتجازه لتسعة أيام. ولا يزال الاحتلال يحتجز جثامين 16 شهيدا فلسطينيا منذ هبة الأقصى، معظمهم من منفذي عمليات ضد الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/16

١٨. مقدسيون يصلّون ثالث جمعة بمدخل العيسوية

للجمعة الثالثة على التوالي، أقام مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة على مدخل بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، وذلك احتجاجا على استهدف بلدتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي بالاقتحام والاعتقال والهدم وفرض الضرائب والغرامات المالية الباهظة. وشارك في الصلاة مئات الفلسطينيين من سكان بلدة العيسوية والقدس المحتلة ومناطق فلسطينية أخرى بينهم شخصيات قيادية، إلى جانب حضور من شخصيات يهودية تدعم مطالب سكان البلدة.

واستعرض خطيب المصلين الشيخ رائد دعنا جرائم الاحتلال في القدس، واستمرار المستوطنين في اقتحام المسجد الأقصى، مؤكدا الاستمرار في إقامة صلاة الجمعة حتى تحقيق مطالب سكان بلدة العيسوية.

وفي كلمته للمحتشدين عقب الصلاة، أكد العضو العربي في الكنيست أحمد الطيبي أن صلاة الجمعة أقيمت رفضا للظلم الذي يمارسه الاحتلال، وأن قرية العيسوية تدفع ثمن صمودها، مضيفا أن قوة المقدسيين في وحدة صفهم وأن النواب العرب يقفون إلى جانبهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/16

١٩. تجهيزات إسرائيلية لافتتاح قطار "تل أبيب – القدس"

الناصرة: تجري استعدادات إسرائيلية لتدشين قطار سريع يربط مدينتي القدس المحتلة و(تل أبيب) على أن يتم في مرحلة لاحقة ربطه بحائط البراق في المسجد الأقصى.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: إنه تجري الاستعدادات لتدشين القطار في إبريل/نيسان المقبل أو مطلع شهر مايو/آيار، الذي بدأ العمل فيه قبل 9 سنوات. وقالت: "في المرحلة الأولى ستكون هناك رحلتان كل ساعة، وفي مرحلة لاحقة سيتم تسيير 4–6 رحلات كل ساعة".

ولم تذكر الصحيفة أي تفاصيل عن مسار الخط الجديد أو موعد افتتاح المحطة في منطقة حائط البراق.

فلسطين أون لاين، 2018/2/16

٢٠. الاحتلال يخطر بوقف البناء في ثلاثة منازل وبئر للمياه جنوب بيت لحم

بيت لحم: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة، ثلاثة منازل وبئرا للمياه في قرية أم سلمونة جنوب بيت لحم بوقف البناء. وأفاد مصدر امني ومصادر محلية في أم سلمونة لوكالة "وفا"، بان قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية وسلمت اخطارات بوقف البناء في منازل مأهولة وقيد الإنشاء، وكذلك بئرا للمياه تعود للمواطنين: ماجد حسين طقاطقة، وشريف عثمان طقاطقة، واحمد يوسف طقاطقة، بحجة عدم الترخيص.

الحياة الجديدة، لندن، 2018/2/16

٢١. الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة: ما يعانيه مرضى غزة لا تقبله الأخلاق والضمير الإنساني الحي

لندن: قال رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، عصام يوسف: إن خطر انتشار الأوبئة وانتقال العدوى بين المرضى والعاملين في مستشفيات غزة بسبب تفاقم أزمة النظافة نتيجة إضراب عمال النظافة، يهدد بسقوط المزيد من الضحايا الأبرياء، والذي ترجع أسبابه إلى جريمة الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ 12 عامًا.

وأوضح أن الكارثة الإنسانية التي يخيم شبحها على القطاع الصحي في غزة لا يمكن السكوت عنها، والتراخي إزاءها، مطالباً الأحرار في مختلف بقاع العالم بالتدخل لإنقاذ القطاع من خطر الانهيار الكامل.

وأضاف "أن نقص الدواء والمستلزمات والمعدات الطبية، وعدم قدرة المرضى على السفر من أجل العلاج، هي عوامل تضاف إلى كارثية الأوضاع التي يعانيها القطاع الصحي في غزة"، مؤكداً أن "ما يعانيه مرضى غزة لا تقبله الأخلاق والضمير الإنساني الحي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/16

٢٢. تقرير: عائلة الشهيد الحلبي مهدَّدة بفقدان منزلها بسبب "قرار فلسطيني"!

رام الله: مفارقة جديدة تسجلها الأحداث المتسارعة في الضفة المحتلة، إذ تستعد عائلة الشهيد مهند الحلبي، الذي نفذ أولى عمليات "انتفاضة القدس" الجارية، للخروج من منزلها الثاني الذي اشترته بعدما هدم العدو الإسرائيلي بيتها الأساسي عقاباً لها، وذلك بعد قرار محكمة الصلح الفلسطينية في رام الله حجز المنزل لعدم سداد ثمنه كاملاً، إذ جاء القرار بناءً على قضية شكوى تقدم بها أصحاب المنزل.

تقول مصادر محلية لـ"الأخبار" إن العدو منع عائلة الشهيد من إعادة بناء منزلها مكان البيت المهدوم بعد أن صَرفت الحملة الشعبية مبلغاً لتكاليف الإسمنت ومبالغ إضافية أخرى، فقرّرت العائلة شراء منزلٍ لها في المنطقة نفسها. وفعلاً تمكنت بمساعدة الحملة من شراء المنزل الجديد، وقد بقي من ثمنه 30 ألف دينار أردني (42 ألف دولار تقريباً) أكدت العائلة أن جهات كثيرة "دقّت على صدرها" واعدة بدفعها، لكن هذا ما لم يحدث حتى الآن.

"الحملة الشعبية" اعتبرت أنها أنهت ما عليها من التزامات، وذلك عندما خيّرت عائلة الشهيد بين البناء أو الشراء، فيما قررت العائلة الشراء، وبذلك وضعت الحملة كل ما جمعته لشراء المنزل الجديد. أما العائلة، فوجدت نفسها تسدد التكاليف الباقية من مالها الخاص بعد أن سكنت بالإيجار بـ400 دولار شهرياً.

بعد عامين فوجئ الوالد الحلبي بمكالمةٍ هاتفية من أصحاب المنزل الجديد يتذمرون من تأخرهم عن دفع المبلغ الباقي من المبلغ الكامل 126 ألف دينار، وأبلغوه بتحويل المسألة مباشرة إلى القضاء الفلسطيني، فيما أخفقت كل محاولات عائلة الشهيد لإقناعهم بتسديد 8000 دينار ونصف كدفعة مستعجلة، على أن يسدد باقي المبلغ لاحقاً، إذ أصرّ أصحاب المنزل على قبض الباقي كاملاً.

وعقب نحو شهرين فقط من شكوى أصحاب المنزل لمحكمة الصلح، أقرت الأخيرة حجز المنزل دون منح أي مهلة للعائلة، إلى جانب عرضه في المزاد العلني، وقد يصل الأمر إلى محاكمة والد الشهيد مهند بالسجن. وبمراجعة عدد من المعنيين، قالوا إن مشكلة عائلة الحلبي تعود إلى عوامل أبرزها غلاء أسعار الشقق السكنية والعقارات في رام الله والبيرة عامة، إضافة إلى غياب الرؤية لدى الحملات الشعبية لإعادة بناء المنازل، لأنها "خطوات ارتجالية" تحاول سدّ غياب الدور الرسمي للسلطة والفصائل، وكذلك بقية المؤسسات الأهلية والخيرية والمجتمعية.

المصير المجهول حتى اللحظة لبيت عائلة الحلبي يفتح ملف هدم قوات العدو منازل الشهداء والأسرى من منفذي العمليات، ويضم هذا الملف مسائل مختلفة، منها: الضرورة الملحّة لوجود استراتيجية واضحة لإعادة بناء منازل منفذي العمليات، سواء أكانوا أسرى أم شهداء، والابتعاد عن الحملات الشعبية التي رغم أنها تعكس قيماً سامية وتكافلاً اجتماعياً مميزاً وإيجابيات كبيرة، فإنها تورط نفسها في تعويض منازل بمبالغ ليست قادرة عليها، كذلك تعفي السلطة من الضغط عليها لإنجاز واجبها. وينبغي للمساعدين أن يأخذوا بحسبانهم الاحتياطات كافة من الحوادث الطارئة، كفحص الوضع القانوني لأرض المنزل المهدوم للبناء على أنقاضه قبل البدء بأي خطوة حتى لا يعيد العدو تدميره.

الأخبار، بيروت، 2018/2/17

٢٣. وزير الخارجية المصري يناقش مع نظيره الروسي الجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام

القاهرة – محمد الشاذلي: عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الروسي سيرغي لافروف جلسة محادثات أمس، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، تطرقت إلى العلاقات بين البلدين، والجهود الدولية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية.

وأوضح الناطق باسم الخارجية أحمد أبو زيد، أن جلسة المحادثات تناولت «تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق الجهود الدولية لتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات، ونتائج الاتصالات التي تجريها مصر مع الأطراف الدولية والإقليمية الفاعلة في هذا الملف». ونقل أبو زيد عن الوزير الروسي أنه أعرب عن تقدير بلاده للدور المهم الذي تضطلع به مصر لمتابعة تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية. فيما نقل عن شكري أنه أعرب في بداية اللقاء عن التعازي في ضحايا الطائرة الروسية.

الحياة، لندن، 2018/2/17

٢٤. معبر رفح: منع صحافية فلسطينية من العودة من مصر لوداع زوجها المتوفى في غزة

غزة: لم تجد مناشدات الكاتبة الصحافية دنيا الأمل إسماعيل، بإعادتها إلى قطاع غزة هي وابنتها من العاصمة المصرية القاهرة، لإلقاء نظرة الوداع على شريك حياتها، الناشط الحقوقي بسام الأقرع، الذي وافته المنية فجأة، واحتضان أطفالها الصغار، الذين تركتهم برفقة الفقيد، للسفر مع كريمتها الكبرى لإنهاء إجراءات تسجيلها في إحدى الجامعات المصرية.

وفور الإعلان عن وفاة الزوج بسام الأقرع، ناشدت الصحافية إسماعيل عبر صفحتها على «فيسبوك» الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئاسة الفلسطينية والسفير الفلسطيني في القاهرة دياب اللوح وكل المسؤولين، للعمل على فتح معبر رفح لتمكينها من العودة لغزة لإلقاء نظرة الوداع، وهو ما لم يتم، حيث ووري الزوج الثرى ظهر أمس وسط صدمة من المحبين والأهل.

القدس العربي، لندن، 2018/2/17

٢٥. صورة دحلان على طرود غذائية بسيناء تثير الشكوك حول دوره

رامي حيدر: أثارت صورة القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، الذي ارتبط اسمه بأكثر من انقلاب ومحاولات التدخل في السياسات الداخلية للكثير من الدول، الشكوك والتساؤلات عن دوره في الحملة العسكرية التي يشنها الجيش المصري في سيناء.

ووزعت مجموعات من أنصاره طرودًا غذائية على العلقين عند الحواجز العسكرية والكمائن الأمنية تحمل صورته، ما جعل الناس يتساءلون عن غياب دور الدولة المصرية التي من واجبها تأمين هذه الأمور، لا دحلان. وكذلك أثيرت التساؤلات حول كيفية وصول هذه الطرود والمواد الغذائية على الحواجز والكمائن، خاصة بعد أن منعت قيادة الجيش المسؤولة عن الحملة العسكرية في سيناء نقل البضائع منها وإليها، على الرغم من مناشدات الأهالي واستغاثاتهم على أثر شح المواد التموينية والأساسية والأدوية وغيرها.

عرب 48، 2018/2/16

٢٦. نائب العاهل الأردني يستقبل وفداً من منظمات يهودية أمريكية

رام الله: أكد الأمير فيصل بن الحسين، نائب العاهل الأردني، ضرورة تسوية مسألة القدس "ضمن إطار حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن الأردن "مستمر في حماية المقدسات". وشدد خلال استقباله وفداً من منظمات يهودية أمريكية، على مساعي الأردن لتحقيق السلام العادل والشامل، استناداً إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وتطرق إلى "الدور المهم" الذي تقوم به وكالة "أونروا" في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين، ما يستدعي ضمان توفير الدعم اللازم لها.

الحياة، لندن، 2018/2/17

٢٧. بري يرفض عرضاً أمريكياً لترسيم الحدود مع "إسرائيل"

الجزيرة + وكالات: رفض رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري مقترحات الوفد الأمريكي بخصوص ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان إن بري أصر على موقفه لجهة ترسيم الحدود البحرية عبر اللجنة الثلاثية المنبثقة عن تفاهم أبريل/نيسان 1996، التي تضم لبنان وإسرائيل والأمم المتحدة، وذلك على غرار ما حصل خلال ترسيم الخط الأزرق على طول الحدود الجنوبية للبنان. وقالت مصادر سياسية لوكالة الأناضول إن ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأمريكي –الذي يزور لبنان منذ عشرة أيام– طرح خط الدبلوماسي الأمريكي فريديريك هوف لعام 2012 لرسم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/16

٢٨. نصر الله يطالب بالتعاطي مع التهديدات الإسرائيلية بملف الغاز والجدار من منطلق قوة

الجزيرة + وكالات: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن "الأمريكي هو محامي إسرائيل"، مخاطبا المسؤولين اللبنانيين بألا يعولوا على وساطة الأمريكيين الذين يريدون مصلحة إسرائيل وليس مصلحة لبنان، وفق تعبيره. وطالب نصر الله –في كلمة له في ذكرى عدد من قادته– المسؤولين اللبنانيين بالتعاطي مع التهديدات الإسرائيلية في ملف الغاز بالمياه الإقليمية اللبنانية والجدار عند الحدود الجنوبية من منطلق أن لبنان قوي ويستطيع أن يهدد إسرائيل. وأضاف نصر الله أن موضوع الحدود البحرية والبرية مع فلسطين المحتلة هو قضية لبنان بكامله، وإذا طلب مجلس الدفاع الأعلى اللبناني قرارا بأن تتوقف محطات الغاز والنفط الإسرائيلية عن العمل فحزب الله جاهز لإيقافها.

وحث نصر الله المسؤولين اللبنانيين على أن يقولوا للأمريكيين "يجب أن تقبلوا بمطالبنا حتى نرد حزب الله عن إسرائيل"، مشيرا إلى أن حزبه هو "القوة الوحيدة" للبنان في ما وصفها بمعركة الغاز والنفط في البحر المتوسط ضد إسرائيل. وأضاف أن الموضوع مع إسرائيل غير قابل للنقاش، وهي تستغل فترة وجود الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للحصول على قرار أممي بضم الجولان إلى إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/16

٢٩. روحاني: ينبغي أن يتّحد العالم الإسلامي في مواجهة الكيان الصّهيوني

الهند، طهران: دعا الرئيس حسن روحاني، يوم الجمعة، دول العالم الإسلامي إلى ضرورة الاتحاد في مواجهة من وصفهم بـ "الاعداء والكيان الصّهيوني". وأفادت وكالة "تسنيم الدّولية للأنباء" (مقربة من إيران)، أن روحاني شارك في صلاة الجمعة المُقامة في مدينة حيدر آباد بالهند، حيث كان قد وصلها أمس الخميس. وألقى روحاني كلمة بالمصلين وقال خلالها: "ينبغي أن يتّحد العالم الإسلامي في مواجهة الظلم، الأعداء والكيان الصّهيوني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2018/2/16

٣٠. واشنطن: نود أن نرى عباس يجلس ويقول دعونا نبدأ مباحثات سلام

واشنطن – سعيد عريقات: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هيذر ناورت، ان حكومتها ترغب برؤية الرئيس محمود عباس وهو يعود إلى طاولة المفاوضات. وقالت ناورت التي كانت ترد على سؤال لـ "القدس" حول توقعاتها بشأن خطاب الرئيس عباس المقرر يوم الثلاثاء المقبل أمام مجلس الأمن وما تحب الإدارة الأمريكية أن تسمعه منه أو يمتنع عن قوله: "أعتقد أنه إذا كان

هناك أي شيء – وأنا لن أتكلم معه (الرئيس عباس) – ولكنني أعلم أننا نريد أن نجلس ونجري بعض المحادثات حول السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مع التسليم بأنه سيكون من الصعب على كلا الطرفين أن يتوصلا إلى بعض من الإجماع والاتفاق".

وأضافت ناورت "في نهاية المطاف، أي اتفاق يجب أن يكون بين الطرفين، لأن عليهما أن يكونا مستعدين للعمل عليه أو التنازل عنه؛ كنا نحب أن نراه (الرئيس عباس) يجلس ويقول دعونا نبدأ بعض محادثات سلام، وسيكون ذلك مثاليا. هل سنحصل على ذلك؟ أنا لا اعرف".

القدس، القدس، 2018/2/16

٣١. الأمم المتحدة: إغلاق المعابر وراء الأزمة الإنسانية بغزة

نيويورك – وكالات: أرجعت الأمم المتحدة الأوضاع الإنسانية المزرية في قطاع غزة إلى إغلاق المعابر وأزمة نقص تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، وغياب "المصالحة الفلسطينية".

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي عقده –الخميس– بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك. وقال دوغريك: "من الواضح أن الأوضاع الإنسانية المزرية في غزة تأثرت بأزمة انخفاض تمويل (أونروا)، وأيضا بقضايا داخلية مرتبطة بملف المصالحة الفلسطينية"، وفق الأناضول. وجاءت تعليقات المتحدث ردًّا على أسئلة الصحفيين بشأن جلسة المشاورات المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الدولي أمس الأربعاء، بناءً على طلب الكويت (رئيس المجلس) وبوليفيا (إحدى الدول الـ15 الأعضاء بمجلس الأمن).

وأشار دوغريك إلى أن المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف قدّم بالفعل إحاطة إلى أعضاء المجلس "سلّط فيها الضوء على الوضع الإنساني المزري في القطاع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/16

٣٢. غوتيريش: اندلاع حرب بين "حزب الله" و"إسرائيل" سيكون أسوأ كابوس

برلين: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن اندلاع حرب جديدة بين الاحتلال الإسرائيلي و"حزب الله"، سيكون أسوأ كابوس. وأضاف غوتيريش، في كلمته أمام مؤتمر ميونيخ للأمن، في دورته الـ54، اليوم، "الوضع في الشرق الأوسط معقد وصعب جدا".

وتابع: "سيكون أسوأ كابوس بالنسبة لنا هو اندلاع حرب جديدة بين (إسرائيل) وحزب الله، لأنها ستعني تدمير جزء كبير من لبنان".

واستطرد غوتيريش: "نحتاج في مجلس الأمن إلى رؤية مشتركة للأوضاع في الشرق الأوسط".

فلسطين أون لاين، 2018/2/16

٣٣. لقاء بين ترامب ونتنياهو خلال آذار/ مارس المقبل

رام الله – "القدس" دوت كوم: قال مسؤول في البيت الأبيض، يوم الجمعة، إنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الخامس من الشهر المقبل.

وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن اللقاء هو الرابع بين الرجلين منذ انتخاب ترامب رئيسًا للولايات المتحدة منذ نحو عام. وقالت القناة إن اللقاء بين نتنياهو وترامب يأتي بعد التوتر مع واشنطن بشأن قضية ضم الأراضي في الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية بعد أن كان نتنياهو قال إنه ينسق بشأن ذلك مع الإدارة الأمريكية التي خرجت ونفت النبأ.

القدس، القدس، 2018/2/16

٣٤. مناهضون للاحتلال يُفشلون مهرجاناً مخصصاً لـ"إسرائيل" في فرنسا

فرنسا – "القدس" دوت كوم: أفشل ناشطون مؤيدون للقضية الفلسطينية، مهرجانا مخصصا لإسرائيل نظم في مدينة ليل بشمال فرنسا. وبدعوة من جمعية "فرانس بالستين سوليداريتيه" (فرنسا فلسطين تضامن) واساتذة في جامعة ليل، فقد تمكن عشرات المؤيدين للقضية الفلسطينية والمناهضين للاحتلال الاسرائيلي في إفشال معرض صور ودرس للغة العبرية مساء الاربعاء في حرم جامعة بالقرب من ليل. والمهرجان الذي نظمته جمعية تضم نحو 15 طالبا من معهد ادارة المؤسسات، يحمل اسم "توقف في اسرائيل" وكان يفترض ان يستمر اربعة ايام بشكل ورشات عمل "لاكتشاف الثقافة الاسرائيلية، وخصوصا في ما يتعلق بالطبخ والموسيقى" وفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وعبر اتحاد الطلبة اليهود في فرنسا مساء الخميس عن استيائه وقال في بيان ان "مقاطعة اسرائيل تعني استيراد النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الى فرنسا لأهداف الكراهية".

القدس، القدس، 2018/2/16

٣٥. تظاهرة دعم لفلسطين في جوهانسبورغ أمام القنصلية الأمريكية

جوهانسبرغ – وكالات: نظم الحزب الشيوعي الجنوب أفريقي، أمس الجمعة، فعالية تضامنية أمام القنصلية العامة لأمريكا بضاحية الساندتون في مدينة جوهانسبيرغ، تحت شعار "يوم العمل من أجل فلسطين". واعتصم المئات بقيادة نائب السكرتير العام للحزب وبمشاركة الحزب الحاكم على مستوى

المقاطعات واتحاد نقابات العمال ولجان التضامن وغيرهم من الأطر، أثناء الفاعلية وتم قراءة رسالة مطالب باسم القوى المشاركة موجهة إلى الرئيس الأمريكي دولاند ترمب على رأسها إلغاء قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وإلغاء نقل السفارة الأمريكية إليها فورًا.

كما طالبوا باحترام الإدارة الأمريكية للتفاهمات والإنجازات التي تم تحقيقها من أجل حل الدولتين. وشملت المطالَب، وقف تزويد "إسرائيل" بالسلاح الذي تستخدمه لارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين والضغط على "إسرائيل" لرفع حصارها عن الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، واعتراف الإدارة الأمريكية بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى وخاصة الأطفال، والعمل على تدمير الجدار العنصري وإنهاء كافة مظاهر "الأبارتهيد".

السبيل، عمان، 2018/2/17

٣٦. فلسطين ومفهوم القوة الشاملة

د. ناجي صادق شراب

السؤال الغائب في نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر السياسي وقيام دولة تعبر عن هويتهم الوطنية، التاريخية، والحضارية هو ماذا يملك الفلسطينيون من عناصر القوة الشاملة في زمن تحكمه القوة ونظرياتها المتعددة؟ ولا نذهب بعيداً عن الحقيقة إذا قلنا إن أحد أسباب عدم تحقيق هذا الهدف الوطني، هو عدم وجود تصور شامل لعناصر القوة الشاملة، في إطار من الرؤية والاستراتيجية الوطنية الوضحة الأهداف، والآليات الموصلة إليها، وهو ما يعني أنه وعلى طوال سنوات القضية التي تزيد على سبعين عاماً كانت هناك حالة من بعثرة القوة وتشتتها وتناثرها بعيداً عن الجسم السياسي، الذي يحولها لقرارات سياسية مؤثرة وفاعلة على مستويات القضية المتعددة.

تعرف القوة بالقدرة أو التأثير في السلوك السياسي للفاعل الدولي الآخر أو الفواعل الدولية، بما يتوافق والمصلحة الوطنية الفلسطينية العليا، وهنا يفترض أن هذا الهدف فلسطينياً يتجسد بالدولة الفلسطينية الكاملة السيادة على أراضيها، وهذا الهدف لم يتحقق حتى الآن. وبمعايير الفشل والنجاح يعتبر فشلاً جزئياً للقرار الفلسطيني، هذا على الرغم من أن الفلسطينيين نجحوا في انتزاع الاعتراف الدولي بفلسطين كدولة مراقب في الأمم المتحدة، ورفع علمها بين أعلام الدول المستقلة ونجاحهم في صدور العديد من القرارات الأممية المؤيدة لحقهم في تقرير المصير. وفي تصنيفات القوة تقسم القوة اليوم إلى قوة صلبة وقوة ناعمة وقوة ذكية، وهناك من يتحدث عن القوة الحادة. فالقوة الصلبة تشتمل على عنصرين أساسيين هما القوة العسكرية مجسدة بالجيش وعدده، وبالأسلحة المتطورة بكل أشكالها، ومواكبة التطور الكبير في الثورة التكنولوجية العسكرية. والعنصر الثاني يتمثل في القدرة

الاقتصادية وما تملكه من موارد، وهما عنصران ليسا متوفرين. وهناك جانب آخر للقوة الصلبة فيما تملكه جماعات المقاومة من أسلحة غير معلومة، ولكنها تفتقد للإطار السياسي المنظم. وهذا ما يدفعنا للقول إن الفلسطينيين لا يملكون القوة الصلبة وهي من أساس القوة الشاملة. ويبقى الشكل الآخر وهو القوة الناعمة، وعلى أهمية هذا الشكل من القوة وتأثيره، وعدم خضوعه لنفس القيود والضغوطات التي تمارس على القوة الصلبة، أيضاً يمكن القول ابتداء إن هناك الكثير من مظاهر القوة الناعمة فلسطينياً، وهناك تطور ملحوظ ونوعي فيها، لكنها تتسم أيضاً بضعف الإمكانات.

وتنمية القوة الناعمة مسؤولية وطنية، وهي من مسؤولية وزارة الثقافة التي يفترض أن تولي أشكال القوة الناعمة أهمية أكبر.

والسؤال مجدداً ما عناصر القوة الصلبة التي يملكها الفلسطينيون؟ أبادر إلى القول إنه العنصر السكاني، هذا العنصر الذي نجح فيه الفلسطينيون في الحفاظ على هويتهم، ولا يقتصر العنصر السكاني على العدد –على أهميته في الحالة الفلسطينية– فاليوم نتحدث فقط في داخل الأراضي الفلسطينية عما يزيد على خمسة ملايين نسمة، ولو أضفنا إليهم الذين يعيشون في داخل أراضي ال 48 ويحملون الهوية «الإسرائيلية» لكنهم لم يفقدوا هويتهم الوطنية، فقد يقارب العدد السبعة ملايين نسمة، ولو أضفنا إلى هؤلاء من يعيشون في المخيمات والشتات فالرقم قد يصل ل12 مليوناً. وأهمية هذا العنصر وخصوصاً بالداخل أنه في النهاية سيفرض الحل السياسي على «إسرائيل»، ويجعلها أمام خيارين الدولة الواحدة، أو حل الدولتين. وهذا الشعب هو الذي أنكرت جولدا مائير يوماً وجوده. لكن هذا العنصر يحتاج إلى رؤية وطنية شاملة للحفاظ على فاعليته، وتمكين وجوده على أرضه.

وأما عنصر القوة الآخر الذي لا يسقط بالتقادم، ولا بالاحتلال، فهو قوة الشرعية الدولية، والقرارات ذات الصلة التي صدرت عن الأمم المتحدة، ومن أبرزها القرار 181لعام 1947 الخاص بتقسيم فلسطين، والإقرار بوجود دولة عربية، والقرار الخاص بعودة اللاجئين رقم 194، والعديد من القرارات التي تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وقيام دولتهم، وبطلان كل الإجراءات والسياسات التي قامت بها «إسرائيل» في الأراضي الفلسطينية.

لتفعيل كل ذلك نحتاج إلى نظام سياسي ديموقراطي تعددي، وإلى إطار مؤسساتي فاعل، وإلى قيادة سياسية تعمل في إطار برنامج وطني نضالي تحرري طويل الأمد، وخيارات سياسية واضحة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/17

٣٧. من يخلُف نتنياهو؟

برهوم جرايسي

من السابق لأوانه حسم مصير رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لأن مسألة تقديمه للمحاكمة أصلا، تحتاج لأشهر طويلة. وفرضية أن يخرج نتنياهو بلا شيء من هذه القضايا، ما تزال قائمة، ولاقت هذه الفرضية ما يساندها في اليومين الأخيرين؛ ورغم ذلك، فإن فرضية نزول نتنياهو عن المسرح السياسي ما تزال هي الأقوى؛ وهذا ما يطرح سؤال: من سيخلفه؟. المؤكد أن نتنياهو ليس قاع الحضيض في الحلبة السياسية، وحسب "بورصة الأسماء" المطروحة لخلافته في الليكود، فإن كل واحد منهم مرشح لتسجيل حضيض أشد عمقا، في العنصرية، وسياسة الحرب والاحتلال.

فبعد يوم واحد من صدور توصيات الشرطة بتقديم لائحتي اتهام ضد نتنياهو بتهمة تلقي الرشى، نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن مصادر مسؤولة في النيابة، ادعاءها أن الشرطة ضخّمت توصياتها. وقالت تقارير أخرى إن نتنياهو قد يواجه في نهاية المطاف تهمة "خرق الأمانة"، وهي أقل بكثير من تلقي الرشى. وحسب الأنظمة القانونية، فإن القرار النهائي لتقديم نتنياهو للمحاكمة سيكون بيد المستشار القضائي للحكومة. وقبل هذا، هناك مرحلتا فحص في جهاز النيابة، وهذا مسار قد يحتاج ما بين 9 أشهر إلى 12 شهرا وربما أكثر.

قد ينبهر كثيرون من أن الشرطة الإسرائيلية توصي بتقديم رئيس حكومتها للمحاكمة، بقضايا فساد. ونتنياهو ليس الأول. ولكن هذا لا يعني إطلاقا "نزاهة حكم". فمن حيث المبدأ، لا يمكن لأي نظام يمارس الاحتلال، ويستبد بشعب آخر أن يكون ديمقراطيا ونزيها؛ والحال أشد في الحُكم الصهيوني، القائم على مبدأ اقتلاع شعب وحرمانه من حقه بالحياة الطبيعية على أرض وطنه. كذلك فإن الفاسدين الإسرائيليين لا ينتهون، بل يتناوبون على الحُكم، وهذا واقع مثبت.

وبشأن سؤال "من يخلف نتنياهو؟"، يبقى جديرا بالبحث فيه. وحسب موازين القوى السياسية في الحلبة الإسرائيلية، فإنه في أي انتخابات برلمانية ستكون منذ الآن، وحتى موعدها القانوني في خريف العام المقبل 2019، فإن الُحكم سيبقى بيد اليمين الاستيطاني، وحلفائه في التيار الديني المتزمت، وكلهم بقيادة حزب "الليكود".

إلا أن الليكود يعاني كباقي الأحزاب الإسرائيلية من "أزمة قيادة"، بعد زوال كل الجيل المؤسس للكيان. ونتنياهو هو حالة استثنائية، من حيث سنوات بقائه على رأس الحكومات، ولكن هذا ليس بسبب شخصيته، فمن حيث المبدأ لا تتعدى شعبيته حاجز 31%، ولكنه يبقى رئيس الحكومة "الأفضل" بالنسبة للإسرائيليين، من باب "خيار اللا مفر"، إذ لا بديل له على الساحة؛ وكل الأسماء المطروحة، قيمتها أخف من دمية مصنوعة من خِرَق قماشية ممزقة.

وفي حزب الليكود الوضع أشد بؤسا، والأسماء المطروحة لتولي رئاسة الحزب، في حال رحل نتنياهو سياسيا، هم ثلاثة أسماء، حتى الآن. وتبقى هي الأقوى من بين باقي الأسماء الأخرى التي يتم التداول بها. وهم: وزير المواصلات يسرائيل كاتس، المعروف عنه تمدده داخل الجهاز الحزبي. ثم الوزير السابق غدعون ساعر، الذي غادر حكومة نتنياهو السابقة، بسبب مضايقات نتنياهو له. والثالث الذي بدأ يظهر اسمه حديثا، رئيس الكنيست الحالي يولي إدلشتاين.

وما يجمع الأسماء الثلاثة، أنهم في عمق اليمين الاستيطاني المتطرف، وثلاثتهم من دعاة ما يسمى "أرض إسرائيل الكاملة". وبزّ من بينهم في الأسابيع الأخيرة، إدلشتاين، الذي قال من على منصة الكنيست بحضور نائب الرئيس الأميركي، إن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بوطنه، هي "كذبة". ولاحقا دعا في مؤتمر لليمين المتطرف عقد في الكنيست، للإسراع في بسط ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على الضفة الفلسطينية المحتلة.

في حال نزل نتنياهو عن المسرح، فإن كل شخص سيأتي من بعده، من حزب الليكود، سيكون شخصية هزيلة، لا تستطيع أن تقود، بل ستبحث عن مسارات للحفاظ على بقائها في الحكم، وأمثال هؤلاء أشد خطورة من غيرهم، لأنهم سيكونون رهائن عند عصابات المستوطنين المنفلتة.

الغد، عمّان، 2018/2/17

٣٨. متاهة المصالحة من جديد!

عبد الناصر النجار

أمست المصالحة كلمةً ممجوجةً إلى درجة أن الكثيرين أعرضوا عنها؛ لأنها أصبحت كالمتاهة لا تُعرف بدايتها من نهايتها، ومع أننا نعرف كيف دخلناها فإننا غير قادرين على إيجاد المخرج منها، وبالتالي أصبحنا ندور في حلقة مفرغة.

أخطر ما في المصالحة هو قذف أسباب فشلها باتجاه حركة أو حزب أو مجموعة معارضة.

"حماس" تؤكد أن "فتح" تتحمل المسؤولية عن فشلها، و"فتح" تؤكد أن عدم جهوزية "حماس" وتمسكها بالحكم بشكل غير مباشر هما السبب. الحكومة تُحمِّل حكومة الظل في القطاع المسؤولية وتطالب بالتمكين. المعارضة اليسارية الضعيفة والتي أصابها وهن التمويل الخارجي لمؤسساتها الأهلية التي أصبحت بمثابة الحزب أو الحركة، هي أيضاً تائهة، فمرة تُحمِّل هذا الجانب المسؤولية وتارة تُحمِّل المسؤولية للجانب الآخر، وفي أحسن الأحوال تدعو في بياناتها الجماهير إلى التحرك... ولا ندري عن أي جماهير تتحدث، هل تقصد جمهور اليسار، أم الجمهور العلماني، أم جمهور القوى

الإسلامية باختلاف مُسمّياتها والتي تتوزع أيضاً ولاءاتها هي الأخرى بحسب الجهة الممولة ابتداءً من الخليج وليس انتهاءً بإيران أو الباكستان.

حركات الشباب أيضاً حاولت، وبدأت بنوايا صادقة، ولكن سرعان ما تم اختراقها من قوى الانقسام، فأصبحت تعكس الوضع القائم، ولا تعكس حالة التصدي والقدرة على المواجهة أو التحرك القوي لفرض وقائع على الأرض.

في اتفاق القاهرة الأخير، كان التفاؤل سيد الموقف، على الرغم من أن الوقائع على الأرض كانت تشير إلى غير ذلك. وعندما أصبح الطرف المصري هو الراعي والمراقب وعامل الضغط، استبشر كثيرون، على اعتبار أن ما مضى لن يعود، ولكن للأسف مرة ثانية عدنا إلى المتاهة ولم نجد المخرج الحقيقي.

المشكلة الأساسية في المتاهة هي محاولة الأطراف الأساسية تحقيق معادلة شبه مستحيلة، هذه المعادلة قائمة على أساس: كيف نحصد كل شيء دون أن ندفع ثمنه، ودون أن نخسر شيئاً؟

حماس تنظر إلى المصالحة قبل كل شيء على أنها سلة خدمات أساسية لإعادة أوكسجين الحياة إلى غزة المحاصرة والمدمرة بفعل اعتداءات الاحتلال أولاً، وسيطرة الحركة بالقوة عليها. ومع تغير الوضع الإقليمي، وشحّ التمويل، إلى أقل من الحد الأدنى الذي يمكن فيه تسيير عجلة الحياة اليومية، أصبح الوضع كالحجر الملتهب، لا بد من التخلص منه، شرط ألا يحرق الحركة أو يساهم في إضعافها أو يتيح سيطرة حقيقية لأي قوة أو حزب آخر على قطاع غزة. المعادلة الحمساوية أساسها البحث عمن يقدم الخدمات إلى القطاع ويبقي الوضع الراهن كما هو، مع تنازل في الشكل دون المضمون. بمعنى مثلاً أنه لا مانع من وجود السلطة على المعابر مثل رفح أو إزاحة نقاط التفتيش عشرات الأمتار عن معبر بيت حانون أو السماح للوزراء بإدارة وزاراتهم، ولكن بموافقة مسبقة من حماس.

السلطة ترى في المصالحة عودةً بالأوضاع إلى ما قبل العام 2006، بمعنى أن تعود سيطرتها كاملة على القطاع، وألا تعمل كصراف آلي فقط، وربما هي غير قادرة فعلياً على تحمُّل أعباء أوضاع القطاع مالياً، سواء عشرات آلاف الموظفين الذين تم تعيينهم خلال السنوات الماضية، أو دفع تكاليف المياه والكهرباء والصحة والتعليم.

السلطة ترغب في ألا يكون لقوة حماس العسكرية أي دور في إدارة قطاع غزة، حتى السلاح يجب أن يكون القرار فيه وطنياً وليس حزبياً أو فئوياً.

أما الحكومة من جهتها، فهي ضائعة بين التمكين وعدم التمكين، بحيث أصبح مصطلح التمكين نفسه غير معروف، لأن كل جهة تفسر هذا المصطلح وفق ما تراه، أو كما يتناسب مع تطلعاتها.

مما لا شك فيه أن التمكين المطلق الذي تبحث عنه الحكومة لا يمكن أن يتحقق، خاصة في المجال الأمني، أو سيطرة حماس الأمنية على القطاع، لأن ذلك يعني من وجهة نظر الحركة إنهاء دورها وتصفيته بشكل كامل. وهذا مستحيل أيضاً.

حماس من جهتها، تعتبر أنها مكنت الحكومة من كل شيء وأن الحكومة لم تقم بدورها المنتظر. ابتداءً من الكهرباء وليس انتهاءً بأحواض الصرف الصحي.

المشكلة الحقيقية في متاهة المصالحة أن الجميع لم يعد ينظر إلى هذه المأساة من زاوية الوطن الجامع والقضية الفلسطينية التي أصبحت في مهبِّ الرِّيح. ولم يعد ينظر إلى أن مصلحة الشعب الفلسطيني تعلو على كل شيء. وأن الوضع الذي وصلنا إليه لا يحتمل بالمطلق التجزئة أو الانقسام.

وبناءً على ذلك، إن لم تتنازل القوى والأحزاب عن مصالحها الذاتية من أجل الوطن والشعب فإنها ستكون سبباً في ضياع الوطن والشعب؟!

الأيام، رام الله، 2018/2/17

٣٩. لن ينتصر المشروع الصهيوني

د.عبد العليم محمد

لا شك في أن هذا السؤال المتعلق بما إذا كان المشروع الصهيوني قد انتصر أم لا، سؤال محوري ويصعب الإجابة عنه بطريقة حاسمة وقاطعة، والدوافع لإثارة هذا السؤال تتمثل في اللحظة الراهنة التي تحيط بالقضية الفلسطينية، والتي يبرز فيها على نحو خاص انكشاف الرهانات على الدور الأميركي في الحل والتسوية والانحياز غير الأخلاقي وغير السياسي للولايات المتحدة الأميركية إلى إسرائيل بالاعتراف بالقدس عاصمة لها ونقل السفارة الأميركية إليها في غضون عام.

والإجابة عن هذا السؤال عندما يثار من قبل أي من المواطنين العرب حيثما وأينما كانوا، لن تستطيع أن تتخلى عن الانحيازات أو عن الانتماء العروبي والقومي مهما زعم الكاتب ادعاء الموضوعية والحياد، بل ستحمل قدراً كبيراً من التمنيات والأمنيات بل والإيمان بضرورة هزيمة المشروع الصهيوني باعتباره مشروعاً استعمارياً وعنصرياً يتنافى مع أبسط المبادئ التي يقرها العالم والمجتمع الدولي بصورة أو بأخرى مبادئ الكرامة والإنسانية ومناصرة المظلومين وردع الظالم، وهي المبادئ التي تتصدر المواثيق والوثائق الدولية.

ومن ثم فإنه يمكن القول إن المشروع الصهيوني بعد مضي ما يفوق القرن بعقدين أو أكثر منذ انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام 1896 في مدينة بازل بسويسرا، وبعد مضي ما يفوق القرن

بقليل على وعد بلفور عام 1917 وبعد ما يقرب السبعين عاماً لإعلان قيام دولة إسرائيل عام 1948، لم ينجح في تحقيق غاية الصهيونية، وذلك إذا ما اعتمدت الإجابة عن معيار نجاح المشروعات الاستيطانية في أميركا الشمالية وأستراليا على نحو خاص، حيث تمكنت هذه المشروعات من تصفية وإبادة السكان الأصليين في هذه البلاد، أما في الحالة الفلسطينية فإن المشروع الصهيوني لم يتمكن من تصفية وجود الشعب الفلسطيني على أرضه رغم ارتكابه لجرائم الإبادة والتطهير العرقي، ويعود ذلك إلى ارتباط الشعب الفلسطيني بعمقه الحضاري العربي وجواره الجغرافي وتمسك الفلسطينيين بأرضهم والبقاء فيها رغم النكبة والاحتلال، ورغم التشابهات البنائية بين المشروع الاستيطاني الصهيوني العنصري في فلسطين وبين غيره من المشروعات الاستعمارية الاستيطانية سواء من حيث الأسطورة والرمزية أو من حيث الأساليب فإن النتيجة كانت مختلفة إلي حد كبير.

من ناحية أخرى يأخذ اليمين الديني والقومي الإسرائيلي على عاتقه تحقيق هذه المهمة من خلال الاستيطان والقوانين العنصرية والمطالبة باعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كونها دولة يهودية باعتبار أن ذلك تحقيق للغاية من المشروع الصهيوني، ويتأتى ذلك من خلال التنكر لحل الدولتين وتقليص المساحة التي يشغلها الفلسطينيون في المكان والزمان إلى أقل حد ممكن أو تهجير الفلسطينيين عندما تحين الظروف المناسبة أو منح عدد قليل منهم الجنسية تحت عنوان جمع شمل العائلات أو حصر ما يتبقى من الفلسطينيين في إطار «كانتونات» أو «جيتوات» لا تؤثر على الطبيعة اليهودية للدولة.

ومع ذلك فإن دولة إسرائيل ورغم مؤشرات التقدم والتطور فإنها طوال هذه السبعين عاماً على نشأتها لا تزال في معرض السعي إلى الأمن والاعتراف والشرعية ولا تزال تبحث عن جذورها في التاريخ أي تاريخ فلسطين من خلال الحفر والتنقيب والبحث عن الهيكل المزعوم لإضفاء شرعية تاريخية على وجودها ولم تكلل جهودها بالنجاح.

هاجس الأمن والخوف يسيطران على العقل الإسرائيلي، الخوف من الفلسطينيين والديموغرافيا التي تذهب كل مؤشراتها إلى تعادل ديموغرافي بين الإسرائيليين والفلسطينيين في ما هو مقبل من سنوات في أرض فلسطين التاريخية تحت الانتداب، الخوف من المقاومة، الخوف من تنامي قوة حزب الله وكذلك الخوف والتوجس من صعود النفوذ الإيراني في سوريا والمنطقة، باختصار مخاوف شتى ومن كل حدب وصوب، وهو الأمر الذي يثير العديد من الأسئلة حول طبيعة النجاح الذي تحقق بإقامة الدولة الإسرائيلية.

وفضلاً عن ذلك فإن الزعم الإسرائيلي بأنها دولة اليهود يقف في تناقض حاد مع واقع الديموغرافيا اليهودية في العالم، حيث لا تزال إسرائيل غير قادرة على جذب يهود العالم الذين يدين الكثيرون

منهم باليهودية الإصلاحية، ولا يرغبون في ترك مواطنهم ومواقعهم المتميزة في بلدانهم الأصلية للهجرة إلى إسرائيل.

البيان، دبي، 2018/2/17

٤٠. إذا كان الورثة كهؤلاء فربما نشتاق لنتنياهو

جدعون ليفي

الاحتفالات في ذروتها. نيكولاي تشاوتشيسكو الاسرائيلي في طريقه الى بيته، وكما يبدو الى السجن. الاشخاص الطيبون في منتصف الطريق في شارع بيتح تكفا روتشيلد مبتهجين، والمناضلون من اجل العدالة سعداء، والمعلقون يحتفلون. مختبرات للحرية، نهاية للفساد. الابتهاج لسوء حظه ووصفه كشيطان كسبها نتنياهو باستقامة. سلوكه الشخصي مرفوض، الضرر الذي سببه للدولة كبير، الاتهامات ضده ثقيلة، ولايته يجب أن تنتهي. نتنياهو، إذهب الى البيت.

لكن قبل لحظة من وصول هذا الاحتفال الى ذروته، يجب ايضا التفكير، مثلما هي الحال دائما في احتفالات من هذا النوع، باليوم التالي، ماذا ينتظر اسرائيل ومن ينتظرها؟ على خط السباق يقف المرشحون والمشهد محرج الى درجة اليأس ولا يمكن تجاهله حتى مع الابتهاج بسقوط الطاغية. ايضا بين المحتفلين الآن يوجد من سيشتاقون الى ايام نتنياهو. فربما ستكون اكثر ظلامية، ويوجد شيء كهذا، رئيس حكومة اسوأ من نتنياهو. كل الذين رأوا في النضال من اجل ابعاد نتنياهو الذين هدفهم فقط التخلص منه وكل شيء سيكون رائعا، مثلما كان الامر في يوم ما قبله ومثلما يجب أن يكون، سيكتشفون أن كل شيء ربما ينفجر في وجوههم.

نتنياهو عرض رشوة شخصية –بسيطة ومقرفة، الى جانب الفساد السياسي الكبير، الذي هو من نصيب كل رؤساء حكومات اسرائيل تقريبا في عشرات السنين الاخيرة. ربما ورثته سيكونون طاهرين من السيجار ونظيفين من الشمبانيا، لكن الفساد السياسي الكبير لاسرائيل لن يستطيع أي واحد من المرشحين لوراثته اصلاحه. لذلك فان الابتهاج من ذهابه ما زال سابقا لأوانه، واساسا مبالغ فيه: اسرائيل يئير لبيد أو جدعون ساعر أو اسرائيل كاتس لن تكون مكان أفضل، وربما حتى ستكون اسوأ، حتى لو أن زوجاتهم كن اكثر تقوى واستقامة وتواضعا.

المرشح الاكثر بروزا في الطريق الى الاضواء هو لبيد، خطاب الانتصار يبث الأمل مع الضوء الاول للنهار في الميدان، بيوم جديد على اسرائيل. امكانية التقاط الصور الساطعة مع زعماء العالم الذين في معظمهم فرحوا من التخلص من نير نتنياهو الذي اعتبروه العقبة الكبيرة أمام السلام والعدل. لبيد سيسحرهم، والحقيقة سيكتشفونها مع مرور الوقت: مواقفه لا تختلف عن مواقف سابقه،

فقط الخطاب يختلف قليلا. في لقائه مع دونالد ترامب لن تنقصهما اللغة المشتركة. سيقارنان من منهما اكثر ضحالة والفارغ اكثر ومن الاكثر جهلا وانتهازية. المنافسة لن تكون سهلة، وكيف شقا طريقهما الى القمة مباشرة من الخواء الايديولوجي. ايضا هذا سيكون قصة غرام بدون نهاية جيدة.

حكومة لبيد ستضم بالطبع اليمين المتطرف ونفتالي بينيت وربما افيغدور ليبرمان. في كل الاحوال لا يوجد ما نتوقعه ممن يعتقد أن القدس ممنوع تقسيمها، وأنه يجب عدم اخلاء المستوطنات، وأن العرب جميعهم "زعبيون"، وأن والده اعطاه الدولة كهدية، وفي هذا الاسبوع فقط أيد قانون ضم الجامعات الاسرائيلية في الضفة. ومن اجل أن يثبت نفسه يمكن أن يبادر الى هجوم وطني معين على قطاع غزة أو شن حرب صغيرة في الشمال. علم اسرائيل موجود في ثنايا سترته دائما. وهو ايضا لن ينقذ الديمقراطية الاسرائيلية: "نحطم الصمت" هم خونة في نظره، وحزبه هو نموذج لسلطة الفرد والخضوع التام. في ايام لبيد سنشتاق لنتنياهو وحتى للسيجار، وربما لسارة ايضا.

ساعر هو صديق المستوطنين والحريديين، ويجب عليه أن يكون الشخص الذي يخاف منه اليسار – وسط، قائد المعركة ضد طالبي اللجوء، مؤسس نظرية الابعاد والاعتقال، ومن شأنه أن يظهر كرئيس حكومة يتفوق على سلفه بالوطنية الوحشية. زميله كاتس ربما يقوم ببناء جزيرة أمام قطاع غزة، لكنه سيطرد العرب بسلاسل حديدية مثلما فعل في ايامه الجميلة في الجامعة. هؤلاء الثلاثة يمكن الاكتشاف أنهم أشخاص اكثر خطرا من نتنياهو. التفكير بأنه لا يوجد الآن في اسرائيل أي سياسي يبعث على الأمل ويبشر بالتغيير ويحدث ثورة، يبعث على اليأس. هذا التفكير يجب أن يفسد ابتهاج التخلص من نتنياهو.

"**هآرتس**"

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/16

٤١. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/2/17